صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها المظلة التي تحمل على رأس الخليفة عند ركوبه .

وهي قبة على هيئة خيمة على رأس عمود كالمظلة التي يركب بها السلطان الآن .

وكانت اثني عشر شوزكا عرض سفل كل شوزك شبر وطوله ثلاثة أذرع وثلث وآخره من أعلاه دقيق للغاية بحيث يجتمع الاثنا عشر شوزكا في رأس عمود بدائرة وعمودها قنطارية من الزان ملبسة بأنابيب الذهب وفي آخر أنبوبة ثلثي رأس العمود فلكة بارزة مقدار عرض إبهام تشد آخر الشوازك في حلقة من ذهب وتنزل في رأس الرمح .

ولها عندهم مكانة جليلة لعلوها رأس الخليفة وحاملها من أكبر الأمراء .

قال ابن الطوير وكان من شرطها عندهم أن تكون على لون الثياب التي يلبسها الخليفة في ذلك الموكب لا تخالف ذلك .

ومنها الأعلام .

وأعلاها اللواءان المعروفان بلواءي الحمد وهما رمحان طويلان ملبسان بأنابيب من ذهب إلى حد أسنتهما وبأعلاهما رايتان من الحرير الأبيض المرقوم بالذهب ملفوفتان على الرمحين غير منشورتين يخرجان لخروج المظلة إلى أميرين معدين لحملها ودونهما رمحان برؤوسهما أهلة من ذهب صامت في كل واحد منهما سبع من ديباج أحمر وأصفر وفي فمه طارة مستديرة يدخل فيها الرمح فيفتحان فيظهر شكلهما يحملهما فارسان من صبيان الخاص ووراءهما رايات لطاف ملونة من الحرير المرقوم ومكتوب عليها (نصر من ا وفتح قريب) طول كل راية منها ذراعان في عرض ذراع ونصف في كل